

الدرس 77 / شرح سنن أبي داود / كتاب الصلاة / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين. قال ابو داود رحمة الله تعالى باب صلاة التسبيح قال حدثنا عبد الرحمن بن بشير بن الحكم النسابوري قال حدثنا موسى بن عبد العزيز قال حدثنا الحكيم نؤبانا عن عكرمة بن عباس رضي الله عنهما - 00:00:00

كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس ابن عبد المطلب يا عباس يا عمه لا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قدime وحديته خطأه وعمده صغره وكبیره وسره وعلانیته - 00:00:22
عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة. فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. خمس عشرة مرة ثم ترکع فتقولها - 00:00:42

وانت راكع عشرة ثم ترکع رأسك من الركوع فتقول وعشرا. ثم تهوي ساجدا فتقول فتقولها وانت ساجد عشرا. ثم فترکع رأسك من السجود فتقولها عشرا. ثم تسجد فتقول رأسك فتقولها عشرا. فذلك خمس وسبعين في كل - 00:01:02
تفعل ذلك في اربع ركعات. ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل. فان لم تفعل في كل جمعة مرة فان لم تفعل كل جار مرة فان لم تفعل في كل سنة مرة فان لم تفعل في عمرك مرة. قال حدثنا محمد بن سفيان الابلي قال - 00:01:22

هلال ابو حبيب. قال حدثنا مهدي ابن ميمون. قال حدثنا عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء انه قال حدثني رجل كانت صحبة يرون انه عبد الله ابن ابي عمرو انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:42
اتني غدا احبوك واثبيك واعطيك. قال حتى ظنت انه يعطيوني عطية. قال اذا زال النهار فقم فصل اربع ركعات. قال قال فذكر نحوه قال ثم ترکع رأسك يعني من السجدة الثانية فازتني جالسا ولا تقم حتى تسبها عشرا وتحمد عشرا وتکبر عشرا - 00:02:01
الى عشرة ثم تصنع ذلك في الاربع ركعات. قال فانك لو كنت اعظم اهل الارض اعظم ذنبا. غفر لك بذلك قال قلت فان لم

يستطيع ان اصليها تلك الساعة. قال صلها من الليل والنهار. قال ابو داود حبان ابن هلال خاله - 00:02:21
هلال للرأي. قال ابو داود رواه المستمر ابن الريان عن ابي الجوزاء عن عبدالله بن عمرو موقوفا. ورواه روح ابن مسبيبي وجعفر ابن سليمان عن عمرو ابن مالك النكري عن ابي الجوزاء قوله وقال في حديث روح فقال حديث النبي - 00:02:41
الله عليه وسلم قال حدثنا ابو توبة الربيع ابن نافع قال حدثنا محمد بن مهاجر عن عروة ابن رويه انه قال حدثنا الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بها فدك فحدث بهذا الحديث فذكر نحوهم قال في السجدة الثانية - 00:03:01
من الركعة الاولى كما قال في حديث مهدي ابن ميمون باب رکعتي المغرب اين تصليان؟ قال هدتنا ابو بكر ابن ابي الاسود قال حدثني ابوه مطرف محمد ابن ابي الوزير. قال حدثنا محمد بن موسى الفطري عن سعد ابن اسحاق ابن كعب ابن عجرة عن ابيه عن جده رضي الله - 00:03:21

وان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجدبني عبد الاشهل فصل في المغارب. فلما قضاوا صلاتهم رأهم يسبحون بعدها فقال هذه صلاة البيوت قال حدثنا الحسين بن عبد الرحمن الجرجاري وقال حدثنا طلق بن غنم قال حدثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:03:41

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق أهل المسجد. قال أبو داود نصر المجد عن يعقوب القمي وأسنده مثله. قال أبو داود حدثنا محمد بن عيسى ابن الطباع. قال حدثنا نصر - 00:04:03 عن يعقوب مثله. قال حدثنا أحمد بن يونس وسليمان ابن داود العتكى. قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم بما معناه المرسل قال أبو داود سمعت محمد بن حميد يقول سمعت يعقوب يقول كل شيء حدثكم عن جعفر ابن المغيرة عن سعيد ابن جبير - 00:04:23

عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مسند عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الصلاة بعد العشاء قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا زيد ابن الحباب العكلى. قال حدثنا مالك ابن مغول. قال حدثني مقاتل ابن بشير عجل. عن شريح ابن هانى عن عائشة - 00:04:43

رضي الله عنها قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت من صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علياً صلی الله علیه وسلم فركعت أو سرت ركعات. ولقد مطرنا مرة بالليل فطرحنا له نطعاً. فكأنني انظر الى - 00:05:03 تقب فيه ينبع الماء منه. وما رأيته متقياً الأرض بشيء من ثيابه فقط. باب نسخ قيام الليل قال حدثنا احمد بن مرمي ا بن شباية قد حدثني علي ابن حسين عن أبيه عن يزيد النحو عن كلمتان عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في - 00:05:23 زملكاوى قال نسختها الآية التي فيها ترى من القرآن وناشئة الليل اوله وكانت صلاتهم لالليل يقول واجدر ان تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام ذلك ان الانسان اذا نام لم يدرى متى يستيقظ وقوله واقوم قيلا قال هو اجدر ان يفقه ان هو اجدر ان يفقه - 00:05:43

في القرآن وقوله ان لك في النهار سبحا طويلاً. يقول فراغاً طويلاً. قال حدثنا احمد بن محمد عن المروزي قال الحدث رضي الله عنهما انه قال لما نزلت اول المزمر كانوا يقومون نحو من قيامهم في شهر رمضان - 00:06:13 حتى نزل اخرها وكان بين اولها وآخرها سنة باب قيام الليل. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ابي الجناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدهم اذا هو نام ثلاث عقد - 00:06:33 يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد. فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة. فان توضاً انحلت عقدة. فان صلى ان حلت عقدة فاصبح نشيطاً طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو داود قال - 00:06:53 شعبة عن يزيد ابن خمير انه قال سمعت عبدالله ابن ابي قيس يقول قالت عائشة رضي الله عنها لا تدع قيام الليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض او كسل صلى قاعداً. قال حدثنا ابن بشار قال - 00:07:13 يا يحيى قال حدثنا ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلاً قام - 00:07:33

من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابنت نضحي في وجهه الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلته ايقظت زوجها فان ابى ان ضحت في الماء قال ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن علي ابن اقمع حاء وحدثنا محمد بن حاتم بن الدرزي قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان - 00:07:43

شغالين من اكبر المعنى. عن الاغانى عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله او من الليل فصليا او قال صلی ركعتين جمیعاً كتب في الذاکرین والذاکرات ولم یرفعه ابى كثیر. ولا ذکر اباه - 00:08:03 جعله کلام ابى سعيد. قال ابو داود رواه ابن مهدي عن سفيان قال ذکر ابایا هريرة. قال ابو داود وحدث سفيان الوقوف قال حدثنا قال النبي عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:08:23

احدكم في الصلاة فليرقد حتى یذهب عنه النوم. فان احدهم اذا صلی وهو ناعس لعله یذهب یستغفر فيسب نفسه. قال حدثنا احمد ابن حنبل حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ما اعمارنا عن همام المنبهين عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا قام احدكم - 00:08:43

من الليل فاستعجل القرآن على لسانه فلم يدرى ما يقول فليضطبع. قال حدثنا زياد ابن ايوب وهارون ابن عباد الذي وان اسماعيل يا ابن ابراهيم حدثهم انه حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:09:03

حبل ممدود بين الساريتين. فقال ما هذا الحبل؟ فقيل يا رسول الله هذه حملة ابنة جحش تصلي اذا اعيت تعلقت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتصلي ما اطاقت فاذا اعيت فلتجلس. قال زياد قال ما - 00:09:23

فقالوا لزينب تصلي؟ فاذا كسلت او قال فترت امسكت به. فقال حلوه فقال ليصلي احدكم نشاطه فاذا او قال فتري فليقعد باب من؟ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:09:43

اما بعد ذكر ابو داود قال باب صلاة باب صلاة التسبيح او يقال فيها صلاة التسبيح فسميت بذلك لان لان التسبيح يذكر يكثر فيها وهو حديث ذكره اهل السنن ورواه جمع من اهل السنن من طرق - 00:10:03

متباينة الا ان جميع طرق هذا الحديث ليس منها شيء صحيح اعلاها وامثالها هو حديث الحكم بباب ابن عباس موسى بن عبد العزيز وامثالها وايضا لا يخدم ضعف فموسى بيده عبد العزيز اليماني العدني روى عنه جمع وقال ابن نعيم النسائي لا بأس به وثقة لشاهين وثاقه بن حبان في الثقاذ وقال ربما اخطأ - 00:10:23

وضعفه المدين رحمة الله تعالى وكذلك الحكم بن عباد وثقة وخالف وضعفه بعضهم ومع ذلك يبقى ان تفرد الحكم ابن عباد بهذا الخبر يعد نكارة وجاء من طرق اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:57

لكن ليس منها شيء صحيح ليس منها شيء صحيح وامثالها كما ذكرت ما رواه الحكم الالباني عن عكرمة ابن عباس رضي الله تعالى عنه وجاء من طريق عبد المالك النكري - 00:11:22

عن ابي الجوزاء ابن عباس واسناده ضعيف وجاء من طريق مستمر ريان عن ابي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله ابن موقوف. وهذا ايضا من احسنها عن ابن عمر وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:11:34

اما المرفوع فالصحيح كما قال احمد لا يثبت منه لا يثبت فيه شيء وليس فيه شيء ثابت. وقد اختلف العلم في هذه الصلاة فمنهم من انكرها ولم يرها شيئا ومنهم من حسن احاديتها واخذ بها - 00:11:50

تأكد الصحيح يقول ان هذه الصلاة صلاة من كرمه وليس محفوظة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود حدها الحكم النيسابوري حدثنا موسى ابن عبد العزيز العدني حتى الحكم ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العباس المطلب يا عباس يا عماد الا اعطيك الا امنحك الا احبوك؟ الا - 00:12:07

افعل بك عشر عشر خصال لا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره قد يمه وحديثه خطأه وعده صغیر وكبیر وهذا من اوجه نكارة هذا الخبر - 00:12:30

هذا من من اوجه نكارته ان هذه الصلاة تکفر بها الكبائر. تکفر بها الكبائر. وقد جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان وكفارۃ ما بينهما اذا اجتنبت الكبائر. فاذا كانت صلاة الفريضة التي هي افضل -

00:12:48

واوجد ما يتقرب به العبد الى ربه سبحانه وتعالى لا تکفر الكبيرة فكيف بصلوة يصلیها في السنة مرة تکفر جميع كبائر بل وتکفر عبده وخطأه وتکفر سره علانيته ثم قال تصلي اربع رکعات تقرأ في كل رکعة بفعل كتاب وسورة. فاذا فرغت للقراءة في اول رکعة وانت قائل قلت سبحان الله والحمد لله والله اکبر - 00:13:07

والله اکبر خمسة عشر مرة والاصل ان التکبیر يكون في حال القيام. قال قبل المنام ثم ترکع فتقول وانت راكع عشرة ثم ترکعه تقول عشرة ثم تهوس وتقولها وانت زائد عشرة. ثم ترکع رأسك من - 00:13:35

تقولها عشرة وهذا كله يدل على انه يکبر حال سجوده وحال رکوعه وحال الرفع من الرکوع ولم يقل تقل سمع الله لمن حمده وربنا

ولك الحمد كما محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته - 00:13:50

وهذا كله يدل على نكارة هذا الخبر وايضا قوله تفعل ذلك في اربع ركعات وقد استطعت ان تصلي في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تف في كل شهر فان لم تف في كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة. وهذا ايضا اه ان النبي صلى الله عليه وسلم خص بها - 00:14:03

ولو كان هذا الخير بهذه المزلة لما خص به العباس ولبينه لامته جمیعاً صلى الله عليه وسلم فالرسول لم يبعث لقرباته خاصة ولا لتبيین حکم خاص لقرباته وإنما بعث للامة جمیعاً. فهذا من نكارة هذا الخبر - 00:14:26

وضعفه ثم قال محمد سفيان الايلي حدها جاء بن هلال ابو حبيب المهدی المیمون وهو ضعیف رجل من عنب الجوزاء عن حدث رجل كانت له صحبة يرون انه عبد الله بن عمرو قال ائتنی غدا احبوک - 00:14:43

واثبک واعطیک حتى ظننت انه يعطینی عطیة قال لا زال النهار فقم فصلی اربع ركعات ذکر نحوه قال ثم ترفع رأسک من الزيت الثاني و تستوى جالسة وهي تقوم حتى تسبح عشرة و تحمد عشرة و تکبر عشرة و تهلل عشرة بأربع ركعات بعد الحديث هو نفسه - 00:15:02

ولكن كما ذكرت في عمرو بن مالك بنكري وهو ضعیف وايضا متابعة الريان ليس بوفوح النيابة وليس بذلك الثقة ايضا قال ابو داود ریان عن ابی الجوزاء ابن عبد الله ابن عمہ وقوفا ورواه روح ابن المییب وجاء عن ابن سلیمان ابن کعب ابن الجوزاء ابن عباس قوله - 00:15:20

وقال ابن عوف فقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن عدنی حديث روح جعفر بن سلیم ما احد يتزوج وجاء عن بن سلیمان عن ابن جوزاء موقعة ابن عباس والمستمریان يروی عن ابن الجوزی عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمرو - 00:15:49

يعرف باخذه من اهل الكتاب عموما نقول هذه الصلاة بهذه الصفة غير محفوظة وليس بصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لما في بته من النكارة ولما في اسانیدها ايضا من الضعف - 00:16:05

ومثل هذا ومثل هذا لابد يكون اسناده صحيح الى النبي صلى الله عليه وسلم سال من العلل وسال من النكارة لا في مت ولا في اسناده قال حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع بن محمد بن هاجر عنوة بن رویب. حده الانصاری انه قال جعفر بهذا الحديث لکی نحوه قال في السجدة الثانية في الركعة - 00:16:20

بتاعة الاولى كما قال في الربيع المهدی واسناده اسداده ضعیف اسداده ضعیف وايضا هو مرسل وليس متصل على النبي صلى الله عليه وسلم عن العباس المطلوب. كل ما ورد في هذا الباب من احادیث - 00:16:40

فليس منها شيء محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما دعوة بعضهم انما ابا داود صحتها فليس بصحيح وان ابو داود سكت عنه ولا يلزم من سکوتھ الاصحة فهو يقول قد يكون صالح الاعتبار خاصة انه في باب الفضائل وباب الفضائل يتسائل فيها - 00:17:02

قال باب رکعتی المغرب این تصلی؟ این تصلیان؟ حدثنا ابو بکر بن اسود حدثني ابو مطر محمد ابن ابی الوزیر محمد موسی الفطري عن سعد ابن اسحاق و كان الهجرة العربية عن جده - 00:17:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد بنی عبد الاشهل وصلی فيه الموت فلما قضوا صلاتهم رأهم يسبحون بعد فقال هذه صلاة البيوت هذا اسناده ضعیف هذا اسناده ضعیف فيه فيه اسحاق اجرة مجھول - 00:17:36

واما من جهة متن الحديث فهو حسن جاء من طريق محمد اسحاق عن عاصم ابن عمر ابن قتادة عن محمد لبید ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك قال اركعوا هاتین الرکعتین في بیوتکم وارکعوا هاتین الرکعتین في بیوتکم للسبحة بعد المغرب - 00:17:52

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم کان يصلیها في بیته. کان يصلی رکعتین في بیته ان يصلی بعد المغرب في بیته وعموم قوله صلى الله عليه وسلم افضل صلاة في بیته الا المكتوبة يدل ایضا على ان السنن تصلي في البيت لكن لا يعني هذا النوم لا - 00:18:09 بل نقول اذا صلی المسجد فحسن و اذا صلاتها في البيت فهو احسن و افضل و حديث هذا الباب اه فيه ضعف ویشوى احسن منه

الحديث عبد المحمود ابن الربيع الذي في محمود بن لبيد الذي فيه صلوا - 00:18:25

صلوا هاتراك في بيوتكم من باب انها اخلص لله عز وجل ان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة قال حدثنا حسين بن عبد الرحمن الجرجير حدثنا طلق بن غنم بن عبد الله عن جابر بن ابي المغيرة عن سعيد جوير بن عباس قال كان سيطيل في القرب يطيل في -

00:18:39

صلاة الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد حتى يتفرق اهل المسجد وهذا الحديث في يعقوب بن عبد الله القمي يروي عن جعفر بن المغيرة النخعي عن سيد جابر وهو منهم من يتكلم في رواية يعقوب بن عبد الله عن جعفر - 00:18:56

عادل سايب الجبير ويرى ان فيها خطأ لكن من جهة آآ من جهة هذا الحديث نقول حدثه يقبل التحسين فيكون من السنة ان يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب. يطيل القراءة في الركعة بعد المغرب - 00:19:14

حتى يتفرق اهل المسجد هذا ايضاً مما يصليها النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبي صلاتها في المسجد والحديث اخرجه الضياء في مختارته وما اخرجه الضياء انه اصح. قال ابو داود رواه نص مادر عن يعقوب القمي - 00:19:31

واسنده مثله. وقال ابو داود حدنا محمد بن عيسى عن يعقوب مثله. ثم رواه ايضاً ابو داود العتكي قال حتى يعقوب ابن جافع عن سعيد الزبير ابن عباس مرسل اي رواه احمد بن يونس وسفيان ابن دعترك قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد عن ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه يريد - 00:19:49

ان ان معلوم بالارسال رواه محمد الحميدي عن يعقوب قال كل شيء حدثه عن جابر ابن المغيرة عن فهو مسند على ابن عباس وهذا آآ اسناد ضعيف فان محمد الرازى لا يفرح به فهو ضعيف الحديث - 00:20:09

وعلى هذا نقول هذا الحديث في علة فيه علة الارسال فقد رواه اثنان رواه طلق بن غنم ونص المادر عن يعقوب مرفوعاً وخالفهم في ذلك خالفهم احمد بن يونس وسليمان ابن داود العتكي - 00:20:28

قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وهذا مما يدل على ان هذا الحج فيه علة في علة الارسال واما قول ابن داود في قول محمد بن حميد نقول هذا الاسناد لو صح - 00:20:51

لكان مسندنا لكن في محمد بن حميد الرازى وهو ضعيف الحديث وعلى هذا يبقى الحديث معلم بالارسال وايضاً يخالف الاصل ان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وان الانسان كان يصليها في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا هذه الصلاة -

00:21:11

في بيوتكم وعلى كل حال ان سلمنا بوصله فالحبيث يدل على على مشروعية الصلاة في المسجد الراتبة. حدنا محمد بن رافع حدنا زيد بن حباب العكلي حدثنا مالك بن مغول بشير العجلبي عن شريح بن هاني - 00:21:31

عائشة قالت قال سألت عن صلاة ما فقالت ما صل رسول الله صلى العشاء قط فدخل عليه الا صل اربع ركعات او ست ركعات ولقد مطر ان مرة بالليل فطاح له نطعاً فكان امضى الى ثقب فيه - 00:21:46

ينبع الماء منه وما رأيت متقياً الارض بشيء من ثيابه قط. اي اجناه ضعيف اسناده هذا ضعيف في مقاتل ابن بشير العجلبي مجھول ولا يعرف الا به فهذا رجل لا يعرف - 00:22:04

ومع هذا نقول اه من جهة معنى هذا الخبر النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الاشارة ببركات جاء ذبح ابن عباس في الصحيح ثم نام صل على ثم نام - 00:22:20

فالنبي كان يصلي اربع ركعات بعد العشاء ثم ينام ثم استيقظ صل ركعتين حتى يكون صلاته كلها ثناء احدى عشر ركعة وثلاثة عشر كما راتبة الفجر فايضاً المسألة وهي مسألة انه كان لا يتقى الارض بشيء هذا غير صحيح - 00:22:30

فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي على الخمرة ولذلك نقول الاتقاء الاتقاء له صفتان اتقاء متصل بالمصلى واتقاء متصل بالمصلى اما المتصل بالمصلى فلا كراهة فيه - 00:22:46

ولك ان تتقى الارض بما هو متصل مصلى دون كراهة واما ما يتصل بالمصلى فالافضل ان يباشر المصلى بجسده الارض الا ما يجب

ستره كالركبتين وما شابه ذلك. اما الجبهة فالسنة والافضل ان يباشر بها الارض - 00:23:02

كذلك الكفان يباشر بهما الارض كذلك القدمان يباشر بهما الارض ومع ذلك لو اتقى الارض بشيء كان سجد على كون عمامته او على طاقيته او على اه على طرف شباغه او ثوبه نقول لا حرج - 00:23:21

في ذلك لا حرج فهو على الجهد وقد ثبت عن علي انه كان يسجد على كوري عمامتي رضي الله تعالى عنها فيبقى الحي فيه ضعف قال حدثنا تقول بشيء من ثيابه قد يفقد الحديث في اسناده. هذا هذا التفرد. قال باب نسخ قيام الليل. حدثنا احمد بن محمد المرازي ابن - 00:23:40

ابويا علي ابن حسين عن ابيه عن يزيد ابن عباس قال في المزمل قم الليل الا قليلا نسختها الاية التي هي عين لم تحصوه فتاب عليكم. علم ان لم تحصوه فتاب عليكم. فاقراؤا ما تيسر من القرآن. بمعنى ان ان قيام الليل كان واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:05

وطابوا سنة كاملة قم الليل الا قليلا نصفه او زد عليه ورتل القرآن ثم نسختها قوله تعالى بان لم تحصوه يقال انها نزلت بعدها بسنة يقول حتى نزل اخرها كان بين اولها وآخرها سنة. هذا الذي جاء من حديث مصعب عن سماك ابن عباس انه قال كان بين اولها وآخرها 00:24:24 -

سنة اي نزلت قم الليل قال سنة كاملة ثم بعد ذلك جاء الترخيص انه آآ يقوم بما شاء من القرآن وجاء في صحيح مسلم عن عائشة عندما سئلت عن قيام الليل قال - 00:24:51

الست تقرأ يا ايها المزن؟ قلت بلى. قالت فان الله عز وجل وقيام الليل في اولها السورة. فقام النبي اصحابه حولا. وامسک الله خاتمتها بعشرة شهرا في السماء حتى انزل الله في اخر السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا - 00:25:13

بعد فريضة وهذا الحديث في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها فكان قيام الليل واجبا ثم نسخ بقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقراؤا ما تيسر من القرآن واصبح قيام الليل سنة وليس - 00:25:31

وليس بواجب. ناشئة الليل قال اوله وكانت صلاتهم يا اوليل يقول هو اجدر ان تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام ولكن الانسان اذا نام لم يدرى متى يستيقظ وقوله اقوى مقيلا هو اجرا يفقة في القرآن وقوله ان لك الا سمعا طويلا يقول فراغا طويلا - 00:25:47

ثم ذكر حدثنا احمد محمد يعني المروزي عن مشعل عن سماك الحلف عن ابن عباس لما نزلت اول المزمل كانوا يقومون نحو من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل اخرها وكان بين اولها وآخر سنة - 00:26:06

كأنهم يقومون في رمضان بالمئن وجاء عن ابي عن الاعرج انهم كانوا يقومون حتى يتکونون على العصي من طول القيام طول القيام وجاء النبي كان يقوم بقدر سورة المزمل توال ابراهيم النخعي - 00:26:21

اذا كان فرض كان قبل فرضا ثم نسخ بعد سنة واصبح سنة وكان القيام قياما طويلا ثم نسخ الى ان اصبح ان يقوم المسلم بما تيسر له من القرآن قال حدث عبد الله المسلم خالد عن مالك عن ابي الزناد عن ابي هريرة قال قال وسلم يعقد الشيطان قافية رأس احدكم اذا هو داب ثلاث عقد - 00:26:36

من يضرب وكان كل عقدة عليك ليليا طويلا فارقد فان استيقظ ذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس الاصبح خبيث النفس كسلان ثم روى ايضا عن طريق يزيد ابن خمير قال سمعت عبد الله بن ابي قيس يقول قالت عائشة لا تدع قيام الليل فان صوم كان لا يدع وكان اذا بلغ وانكسر صلى - 00:26:59

صلى قاعدا صلى قاعدا وهذا الحديث حديث ابي هريرة في الصحيح حديث ابي هريرة في الصحيحين وحديث عائشة اسناده صحيح وقد اخرجه ابن خزيمة وصححه وابن البخاري في ادبه واسناده رجاله ثقات ومع ذلك انها توصي - 00:27:19

يترك المسلم قيام الليل ولا يدع حتى اذا مرض او كسل صلى قاعدا ولا يترك قيام الليل قال حدثنا بشار حدثنا يحيى حدثنا ابن عجلان عن القفعاع عن ابي هريرة انه قال رحم الله رجالا قام الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابنت - 00:27:37

في وجهها الماء ورحم الله امرأته قام الليل فصلت وايقظ زوجها فابتنت نجحت في وجهه الماء ثم رواه ايضا ثم قال حدثنا ابن كثير

اخوان سفيان عن علي بن الاقمر - 00:27:54

وحدثه محمد ابن حاتم عن ابي سعيد ابي هريرة قال وسلم اذا ايقظ الرجل اهله الى الليل فصلى او صلى او صلى جمیعا اه کتب الله کتب في الذاکرین والذاکرات. والحادیث اختلف في رفعه - 00:28:04

ووقفه ولا ذکر يقول ولم یرفعه ابن کثیر ولا ذکر ابو هريرة جعله من کلام ابن سعید قال ابو داود ورواه ابن مهدي عن سفيان قال واراه ذکر ابا هريرة قال ابو داود - 00:28:24

سفيان موقوفه الاصح هذا الحدیث الصحیح انه موقوف على ابی سعید ابی هریرة على ابی سعید ابو هریرة وفيه ان من قام اللیل فصلی وايقظ امرأته وصلیا جمیعا لا یلزم ذلك ان یصلی بها وانما یلزم بذلك ان یصلی سواء - 00:28:36

بمعنى هل تصلی وهو یصلی؟ فيكتبان من الذاکرین الله کثیرا والذاکرات وهذه ذکرها في فضل قیام اللیل اما الاول فيدل یدل على ان ابا داود یذهب الى ان من نام عن قیام اللیل فقد بال الشیطان في اذنه - 00:28:54

او ان الذي نام عن صلاة اللیل ان الشیطان قد عقد عليه ثلاث عقد وان هذا یقدمنا بحلها قیام اللیل ولا قیام اللیل الا بعد الوضوء فان قام فذکر الله انحلت عقدة فان توپا انحلت عقدة فان صلی انحلت عقدة فيكون حل عقد الشیطان يكون بالصلة - 00:29:10

ركعتین من اللیل اذا صلت الاقامة طیب النفس والا واستیقظ خبیث النفس کسلان ثم قال داود ذکر الحدیث الذي بعده ثم ذکر احادیث ایضا فضل قیام اللیل مع الزوجة وانه اذا ايقظ امرأته وايقظته امرأته انهم یکتبان من - 00:29:30

الذاکرین الله کثیر والذاکرات. كذلك ایضا آآ رحم الله رجلا دعا له بالرحمة اذا ايقظ نفسه وايقظ اهله. ورحم الله امرأة اذا ايقظت زوجها وصلی يا ما کتب الله له ان یصلیان. ثم روی مالک عن هشام عن ابیه عن عائشة - 00:29:53

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا نعس احکم في الصلاة فلیرقد حتى یذهب عنه النوم فان لا اذا صلی وهو ناعس لعله یذهب یسب نفسه ورواه ایضا هذا الحدیث رواه البخاری ایضا - 00:30:11

من حدیث عائشة ومن حدیث ابی هریرة في الصحیحین من حدیث عائشة عن ابی هریرة وفيه اذا قابض اللیل فاستعجل القرآن على لسانه فلیدرك ما یقول فلیضطجع فکل هذا یدل على ان الانسان اذا کان به نوم شدید - 00:30:23

انه ینام ثم یستیقظ صلی وهذا یتعلق بالنفل اما الفرضة فلا ینام لاجل الا یکون وقت الفرضة موسع ولا یعقل شيء فهنا ینام فيصلی صلاة الفرض وهو عاقل ما یقول. اما اذا کان یترتب على نومه ذهاب وقت الفرضة. فنوم هنا لا یجوز. نوم هنا لا یجوز - 00:30:36

قال عليه ثم ذکر حدیث زیاد ابن ایوب حدثنا آآ حدثنا وہارون ابن عباد الازد عن اسماعیل ابن ابراهیم حدثهم عن بقالة ابن عبد العزیز هو ابن صهیب عن انس قال دخل المسجد هو حبل ممدود بین ساریتین. فقال ما هذا الحبل؟ فقال فقیل رسول الله هذه حملة ابنة جحش. لعلها - 00:30:59

لأنها زینب ولیست حبلة. الذي في الصحیح انها زینب بنت جحش رضی الله تعالی عنها ولیست حمله. فإذا اعیدت تعلقت وقال صلی الله علیه وسلم لتصلی ما اطاقت فاما اعیت فلتجلس الحدیث في الصحیح لكن بلفظ آآ زینب - 00:31:20

ولیست حبة لزینب ولیست حبل وهو الصحیح لزینب. جاء في من الطرائف في هذا الحدیث احدهم کان یقرأ فقال وسلم في احادیث قال حلوه فکان یقرأ احدهم یقول حلوة - 00:31:39

فقلت له من هي الحلوة؟ قال زینب. من الطرائف قالوا ها؟ قال حلوة هو المراد حلوه المراد به الحبل اي حلوه الحبل قال زیاد قال مه؟ قال لزینب تصلی وهذه الروایة الثانية اصح قال لزینب ولیست حبلة. فإذا کسلت او فترت امسکت فقال حلوه حلوه - 00:31:56

قال حلوه فلیصلی احکم نشاطه فإذا کسل او فترت فلیقعد وهذا یدل على ان الانسان لا یکلف نفسه ما لا یطیق ولا یحمل نفسه فوق طاقته ولا یکرہ عبادة الله نفسه - 00:32:19

ولا یکن کالمبنت لا ظهر قطا لا ارض قطع ولا ظهر ابقي. والمبنت هو الذي یحمل نفسه ما لا یطیق والرجل يقول اوغلوا بهذا الدين.

اوغلوا بهذا الدين برفق فان الدين متيقن ولن يشاد الدين احد الا عليه - 00:32:35

فاما كان هناك نوم نام واذا كان هناك نشاط صلٰى ويتقى الله عز وجل ما استطاع والله اعلم صح؟ يعني يعني عندنا مم فهل يشرع ان يفوت الجماعة؟ عند ايش - 00:32:53

يعني الانسان فيه نوم شديد نوم والله لو طاوع نفسه يطلع لا يا شيخ اذا كان نوم شديد ولا يفوت صلاة الجماعة لا يفوت صلاة لا يفوت الوقت - 00:33:17

يعني بعض الناس ما يصلٰى بعض الناس يصلٰى وفيه نوم بينه ما يدرٰي وش يقول ما يدرٰي من ما يقرأ صح وينوم اذا هذا يقول لك يقول افتح الله يهينك لين - 00:33:35

صلٰى والظاهر انه لا تحيات نام وما قام الا يوم سلم وخلاصه زين قالوا قبل الظهر. نوم شديد نوم شديد ما يعقل ما يقرأ ولا يقول ولا يعرف شيء ابدا - 00:33:50

يقول يأخذ له وقت ثم يصلٰى عند عندما يستيقظ لكن لا يؤخر عن صلاة لا يؤخرها على الوقت ما يجوز - 00:34:09